



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

**Bahaa Abdul Qahar  
Jihad Finch** ♦

**Dr. Abdullah Karim  
Aliwi**

Department of Quranic  
Sciences and Islamic  
Education /College of  
Education for Human  
Sciences / Al-Anbar  
University \_Iraq

**KEY WORDS:**

*Al-Hafiz Abu Naim Al-Asbahani, Ghareeb Al-Hadith, Takhreej Al-Hadeeth, Biographies of Al-Rijal, Al-Latif Al-Isnad.*

**ARTICLE HISTORY:**

Received: 15 / 12 /2021

Accepted: 29 /12 / 2021

Available online: 15 /3 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

**Explanatory Narratives in Describing the Women of Paradise in the Book: The feature of Paradise by Al-Hafiz Abi Naim Al-Asbahani (d. 430 AH) Surat Al-Waqi'ah A Collection and A Study**

**ABSTRACT**

This paper summarizes a part of the explanatory narratives that clarified the Qur'anic verses in Surat Al-Waqi'ah selected from the book of Al-Hafiz Abi Naim Al-Asbahani, which tackles the hadiths mentioned in the description of Paradise, its creation, its location, its opening, its expansion. So they were collected and studied , including what was described in the description of the women of Paradise, beginning with the definition of Al-Hafiz Abu Naim and his book "The Character of Paradise", studying the Qur'anic verses and mixing them with the explanations of the Sunnah. Studying the narrations in detail in terms of graduation and studying the men of the chain of transmission, as well as clarifying strange words and predicate gentleness are included. The researcher asks Almighty God that He guides me to what He loves and is pleased with.

♦ Corresponding author: E-mail: <mailto:bahaa88hit@gmail.com>

المرويات التفسيرية في وصف نساء الجنة في كتاب صفة الجنة للحافظ أبي نعيم  
الأصبهاني(ت ٤٣٠ هـ) سورة الواقعة \_جمع ودراسة\_

بهاء عبد القهار جهاد فنش

أ.د. عبد الله كريم عليوي

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية /كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الأنبار /العراق.

**الخلاصة:** تلخص هذا البحث في دراسة جزء من المرويات التفسيرية التي فسرت الآيات القرآنية في سورة الواقعة المختارة من كتاب الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، والذي تناول الأحاديث الواردة في وصف الجنة، وخلقها، ومكانها، ومفتحها، وسعتها.....فتم جمعها ودراستها، ومنها ما جاء في وصف نساء اهل الجنة مبتدأ بالتعريف بالحافظ أبي نعيم وكتابه "صفة الجنة"، ودراسة الآيات القرآنية ومزجها بشروح السنة، ودراسة المرويات بشكل مفصل من حيث التخريج، ودراسة رجال السند، وبيان الألفاظ الغريبة واللطائف الإسنادية، هذا وأسأل الله التقدير أن يوفقني لما يحبه و يرضاه.

---

الكلمات الدالة: الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، غريب الحديث، تخريج الحديث، تراجم الرجال، اللطائف الإسنادية.

## المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلاة على أشرف الخلق سيدنا محمد صوات الله عليه وسلامه أما بعد: فإن علوم الحديث من أهم العلوم وأشرفها وأعلاها منزلة بعد القرآن الكريم وعلومه، فيها يعرف الصحيح من السقيم، وأهمية هذا العلم تابع لشرف مقصوده وهي السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وميز الله تعالى هذه الأمة وخصها من دون الأمم باتصال الإسناد، وقيض لذلك رجالاً وجهابذة نقادا، يبذلون الجهد في ضبطه ويحسنون الاجتهاد، حفظت بذلك السنة النبوية من التحريف والتزييف والانتقاد، وليعلم أن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وهي الوسيلة التي نفهم بها القرآن الكريم ودستورنا العظيم، فهي مفسرة للقران، موضحة له، وقد بين للناس ما نزل إليهم من ربهم بيانا كاملا، وتوضيحا وافيا، قال تعالى: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ولقد وفقني الله تعالى بان أكتب في هذا العنوان المسمى ( المرويات التفسيرية في صفة نساء أهل الجنة في كتاب صفة الجنة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) سورة الواقعة - جمع ودراسة) ويكفيني شرفا أن اكون في قافلة الذين يسلكون طريق العلم، والعلماء، وخدمة هذا العلم الشريف وأهله.

### سبب اختيار الموضوع:-

- ١- مكانة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ومنزلته بين العلماء
  - ٢- قلة الدراسات الحديثية حول الأحاديث التي وردت في كتاب صفة الجنة
  - ٣- رغبتني في خوض غمار التفسير والحكم على الأسانيد
  - ٤- خدمة هذا الكتاب ولو بشكل يسير لعل الله ينفعنا ويرفعنا بخدمته
- معوقات البحث: لا بد لكل بحث من معوقات تعيق التقدم في البحث ولعل أهم هذه المعوقات هي

١- بعدي عن المكتبات العلمية التي فيها الكتب التي يحتاج إليها الباحث في بحثه، واقتصاري على الحاسب الآلي الذي لا بد أن فيه نقصا، أو عدم ضبط أجزاء الكتاب وصفحاته أو عدم وجود كتاب يحتاج إليه الباحث

ان احاديث هذا الكتاب جميعها بأسانيد أبي نعيم والعتور على واحد من رجال السند كان يأخذ وقتا كبيرا إذ ان علماء الجرح والتعديل كان تجريحهم وتعديلهم لم يتناول رجال كتاب أبي نعيم ومعاصريه من المؤلفين.

(١) سورة النحل الآية (٤٤)

## منهج العمل في هذا البحث

١. اذكر الرواية بسندها، ومنتها كما وردت في كتاب "صفة الجنة".
٢. تخريج المرويات، وذلك من جميع مظان السنة، وكتب التفسير بالمأثور.
٣. الحكم على سند ومتمن الرواية، وذلك من خلال دراستي لرجال السند حسب الدراسة النقدية من خلال ذكر اسم الراوي، وكنيته، وما جرحوه فيه العلماء وعدلوه، ثم اذكر سنة الوفاة، فإن لم أفق على سنة وفاته اقتصر على ذكر طبقته فقط.
٤. الاقتصار في ألفاظ الجرح والتعديل في أغلب الاحيان على اقوال الذهبي وابن حجر-رحمهما الله تعالى- في الرجال فإن لم يلخص عندهما القول توسعت في بقية كتب تراجم الرجال
٥. اذكر ما دار في الرواية من ألفاظ غريبة، معتمدا في ذلك على كتب غريب الحديث، وكتب معاجم اللغة العربية
- تفسير الآية أو جزءا منها بالرجوع الى كتب التفسير عند المتقدمين والمتأخرين6.

الاعتماد على كتب شرح السنة النبوية في توضيح ما يروم إليه الحديث7.

### خطة البحث: قسمت البحث الى مبحثين:-

المبحث الأول: التعريف بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني، وكتابه صفة الجنة ، ويضم: مطلبين

الأول: تعريف موجز بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني

الثاني: تعريف موجز لكتاب صفة الجنة

الثالث: تعريف الوصف

المبحث الثاني: المرويات الواردة في سورة الواقعة

المبحث الأول- التعريف بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني وكتابه "صفة الجنة"

المطلب الاول: تعريف موجز بالحافظ أبي نعيم الأصبهاني:-

أولاً:- اسمه ونسبه وكنيته: أبو نعيم الأصبهاني: هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق

بن موسى بن مهران، الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، أبو نعيم الأصبهاني، نسبة الى

أصبهان، هذه النسبة الى أشهر بلدة بالجزيرة، وقيل انما سميت بهذا الاسم لأن أصلها

بالعجمية: سباها، وسباه: العسكر، وهان: الجمع، وكانت جموع العساكر الأكاسرة تجتمع اذا

وقعت واقعة في هذا الموضوع، فعربت فقيل: أصبهان وهي بلد وإقليم، وأصبهان هي أصفهان فقد يقال عنها بالباء والفاء ولا فرق بين اللفظين وهي إحدى المدن الإيرانية حالياً<sup>(١)</sup>

ثانياً: - مولده: ولد الحافظ أبو نعيم في رجب سنة ٣٣٦هـ على الأرجح، بأصبهان<sup>(٢)</sup>

ثالثاً: - وفاته: بعد عمر جاوز التسعين عاماً، كان ملذه الحديث تلقياً، وإسماعاً، وتصنيفاً، فاضت روح الحافظ أبي نعيم الأصفهاني إلى بارئها في صفر سنة ٤٣٠هـ، وقيل: في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر محرم، وكانت وفاته في مدينته التي ولد وأقام فيها وأحبها حباً جما.<sup>(٣)</sup>

#### المطلب الثاني - التعريف بكتاب "صفة الجنة"

أولاً: اسم الكتاب: - جاء على غلاف نسخة عارف حكمت في الورقة الأولى، وفي الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية أن اسم الكتاب هو "صفة الجنة"<sup>(٤)</sup>

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه: - لقد ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب للمؤلف -رحمه الله- من خلال عدة دلائل:

(١) ينظر: الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ٢٨٤/١، ومعجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م

(٢) ينظر: العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، ت: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م: ٨٧

(٣) ينظر: إكمال الإكمال تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، ت: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٠هـ، ٣/٣٣٤، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، ت: إحسان عباس، دار صادر - بيروت ٩٢/١

(٤) صفة الجنة: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا، وصدر عن دار المأمون للتراث ببيروت، سنة ١٤٠٦هـ، و طبع بنفس الاسم، وصدر عن مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة، بدون تاريخ.

١ - نال الكتاب اهتماما بالغا من الحفاظ فحرصوا على روايته وسماعه على الشيوخ، وقد ذكر ذلك في كتب التراجم والفهارس كما ورد ذلك عند السمعاني<sup>(١)</sup>، وابن حجر<sup>(٢)</sup>، أن هذا الكتاب من مروياته.

٢ - ونقل جمع من أهل العلم الكثير من أحاديث هذا الكتاب إلى مؤلفاتهم مع العزو إليه؛ منهم المنذري<sup>(٣)</sup>، وابن حجر<sup>(٤)</sup>، والصنعاني<sup>(٥)</sup>

المطلب الثالث: الوصف: هو وصف الشيء وعد وصفه ، وأنصف الشيء صار متواصفا والمواصف ببيع الشيء، والصفة عند العلماء هي النعت<sup>(٦)</sup>

### المبحث الثاني: المرويات الواردة في سورة الواقعة

#### الرواية الاولى:-

قال الحافظ أبو نعيم: (حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا شيبان، عن جابر، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول في قوله عز وجل: ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴾<sup>(٧)</sup>، قال: " عن الثيب، وغير الثيب)<sup>(٨)</sup> الثيب<sup>(٨)</sup>

(١) ينظر: التحبير في المعجم الكبير: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ/ك)

ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط: ١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م/١٧٩

(٢) ينظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ «ابن حجر العسقلاني» (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، ت: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت، ط: ١، ٢٥٤/١

(٣) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ) ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٧/٢٩٠ (٥٦٨٠)، ٣٠١/٤ (٥٧٢٥)، ٣٠٥/٤ (٥٧٣٩)

(٤) القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: ١١، ٣٤: ١٤٠١

(٥) سبل السلام: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢ هـ) دار الحديث: ٣٧

(٦) ينظر: اوصاف الجنان في الثلث الأخير من القرآن: ١٦٣، بحث نشر في مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة جامعة تكريت

(٧) سورة الواقعة الآية (٣٥)

(٨) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢ / ٢٢١ (٣٨٩)

تخريج الحديث: - أخرجه الطيالسي<sup>(١)</sup>

وابن كثير<sup>(٢)</sup>

من طريق: شيبان، والطبراني<sup>(٣)</sup> من طريق: سفيان، والطبري<sup>(٤)</sup> من طريق: معاوية بن هشام، جميعهم عن جابر عن يزيد عن سلمة به

دراسة رجال الإسناد: -

١- عبد الله بن جعفر، لم أقف على ترجمته.

٢- يونس بن حبيب العجلي، أبو بشر الأصبهاني، روى عن: أبي داود الطيالسي، وعامر بن إبراهيم، وبكر بن بكار، روى عنه: علي بن رستم، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وهو ثقة، توفي سنة ٢٦٧هـ<sup>(٥)</sup>

٣- أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أبو داود البصري، روى عن: شريك بن عبد الله النخعي، وشعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، روى عنه: يحيى بن موسى البلخي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويونس بن حبيب الأصبهاني، ثقة حافظ غلط في أحاديث، توفي سنة ٢٠٤هـ<sup>(٦)</sup>

(١) مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، ت: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ١٤٢/٢ (١٤٠٣)

(٢) تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ت: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ٥٣١/٧

(٣) المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة

ط: ٢، ٤٠/٧ (٦٣٢١)

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ١١٩/٢٣

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م ٢٣٧/٩، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣ م ٤٥٩/٦

(٦) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، ت: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ٢، ١٤١٢ - ١٩٩٢ م ٤٨/٢، وتهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: 1، ١٣٢٦هـ ١٨٥/٤

٤- شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية البصري، روى عن: جابر الجعفي، والحسن البصري والحكم بن عتيبة، روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود، وعبيد الله بن موسى، وهو ثقة، توفي سنة ١٦٤هـ<sup>(١)</sup>

٥- جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: الحارث بن مسلم، وخيثمة بن أبي خيثمة البصري، ويزيد بن مرة، روى عنه: شيبان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وقيس بن الربيع، وهو ضعيف، توفي سنة ١٣٢هـ<sup>(٢)</sup>

٦- يزيد بن مرة الجعفي، روى عن: عمر بن الخطاب، مرسل، و سلمة بن يزيد، وشريح العراقي، روى عنه: جابر الجعفي، ولا يصح حديثه<sup>(٣)</sup>

٧- سلمة بن يزيد الجعفي، الكوفي له صحبة، روى عن: النبي -صلى الله عليه وسلم- روى عنه: علقمة بن قيس وعلقمة بن وائل بن حجر ويزيد بن مرة الجعفي<sup>(٤)</sup>

**الحكم على الحديث:** - إسناده ضعيف جدا لأجل جابر فهو ضعيف كما مر سابقا في ترجمته، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي ضعيف<sup>(٥)</sup>.

#### لطائف الإسناد:-

١- الإسناد مسلسل بالبصريين والكوفيين إلا يونس فهو من أصبهان.

٢- الإسناد بصيغة التحديث في أربعة مواضع والعنونة في ثلاثة مواضع.

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ / ١٢ / ٥٩٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٤/٤

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٤/٤٦٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤٨/٢

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ٣٥٩/٨، والمتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ٢١٠٣/٣

(٤) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية

ط: ١، ٢٨٤/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٦١/٤

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، ١١٩/٧

**الرواية الثانية:-**

قال الحافظ أبو نعيم: (حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أزهر بن رسته، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يزيد، عن أنس بن مالك، ح، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو حامد الحضرمي، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا محمد بن ربيعة، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾<sup>(١)</sup> قال: " منهن العجائز اللاتي كن في الدنيا عمشا رمصا)<sup>(٢)</sup>

**تخريج الحديث:-** أخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup> من طريق: وكيع، والبيهقي<sup>(٤)</sup> والطبري<sup>(٥)</sup> من طريق: سفيان الثوري، وابن أبي الدنيا<sup>(٦)</sup> من طريق: مروان بن معاوية الفزاري، جميعهم عن موسى بن عبيدة عن يزيد عن أنس بن مالك به

**دراسة رجال الإسناد:-**

١- أبو محمد بن حيان: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد، المعروف بأبي الشيخ، روى عن: أبي بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي، وإسحاق بن أحمد، روى عنه: أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو نعيم، ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب، قال أبو نعيم: كان أحد الثقات والأعلام، وقال الصفدي: كان حافظا عارفا بالرجال، توفي سنة ٣٦٩هـ<sup>(٧)</sup>

(١) سورة الواقعة الآية (٣٥)

(٢) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢ / ٢٢١ (٣٩٠)

(٣) سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، أبواب التفسير، باب ومن سورة الواقعة ٥/٤٠٢ (٣٢٩٦)

(٤) البعث والنشور للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م (٢١٧/١) (٣٤٤)

(٥) جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٢٣/١١٩

(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ) ت: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية ١/٢٠١ (٢٧٤)

(٧) ينظر: تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ٥١/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٢/٣٠٥

- ٢- أزهر بن رسته، أبو عبد الله الأصبهاني، روى عن: محمد بن بكير، وسهل بن عثمان، وسعدويه الأصبهاني، روى عنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وهو مجهول الحال، توفي سنة ٢٨٦هـ<sup>(١)</sup>
- ٣- محمد بن بكير بن واصل، أبو الحسين الحضرمي، روى عن: شريك بن عبد الله النخعي، وعمر بن مسافر البصري، وخالد بن عبد الله الواسطي، روى عنه: حمد بن أبي خيثمة النسائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعيسى بن عبد الله زغاث، وهو صدوق يخطئ، توفي سنة ٢٢٠هـ<sup>(٢)</sup>
- ٤- محمد بن ربيعة الكلابي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن سلمان الأزرق، والخليل بن مرة، روى عنه: عبد الرحمن بن الأسود البغدادي والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني وعبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، وهو صدوق، توفي سنة ١٩٠هـ<sup>(٣)</sup>
- ٥- موسى بن عبيدة بن نشيط، أبو عبد العزيز، المدني، روى عن: عبد الله بن دينار وأياس بن سلمة بن الأكوع وأيوب بن خالد، روى عنه: الثوري وابن المبارك وعيسى بن يونس الدراوردي، وهو ضعيف و لا سيما فى عبد الله بن دينار، توفي سنة ١٥٣هـ<sup>(٤)</sup>
- ٦- يزيد بن أبان الرقاشي، البصري، روى عن: أنس بن مالك والحسن وغنيم بن قيس، روى عنه: أبو الزناد ومحمد بن المنكدر والأعمش وموسى بن عبيدة، وهو ضعيف، توفي سنة ١٢٠هـ<sup>(٥)</sup>

(١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ٣/٣٤٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ٦/٧١٣

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م ٢/٤٤٩، وتقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ : ٤٧٠

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)

ت: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٩٦٨ م ٦/٣٩٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/١٦٣

(٤) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض

الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ٨/٤٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/٣٥٩

(٥) ينظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط: ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م: ١٩٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٣١١

٧- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب، يكنى أبا حمزة، صحابي مشهور، روى عن: النبي - صلى الله عليه وسلم-، و أبي بن كعب، وأسيد ابن حضير، روى عنه: حميد الطويل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعه بن أبي عبد الرحمن، توفي سنة ٩٢هـ<sup>(١)</sup>

#### تراجم رجال الاسناد الثاني:-

١- حبيب بن الحسن بن داود بن محمد الفزاز، أبو القاسم البغدادي، روى عن: أبي مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان العبسي، وخلف بن عمرو العكبري، روى عنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وأبو نعيم، وهو صدوق، توفي سنة ٣٥٩هـ<sup>(٢)</sup>

٢- أبو حامد الحضرمي: محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي، البصري، روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي همام السكوني، ونصر بن علي الجهضمي، روى عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، والدارقطني ووثقه، ويوسف القواس، وهو ثقة، توفي سنة ٣٢١هـ<sup>(٣)</sup>

٣- عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمذاني، الكوفي، روى عن: أبيه وسعيد بن مسلمة الأموي ومحمد بن ربيعة، روى عنه: محمد بن جرير الطبري، وأبو حامد الحضرمي، ومحمد بن إسماعيل البصلاني، وهو متروك الحديث، توفي سنة ٢٥٠هـ<sup>(٤)</sup>

(١) ينظر: معجم الصحابة: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: ٣١٧هـ)

ت: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ٤٣/١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: علي محمد البجاوي

دار الجبل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ١٠٩/١

(٢) ينظر: طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت ٤٧/٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٣٤/٨

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ٢٥/١٥، ورجال الحاكم في المستدرک: مُقْبِلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ قَائِدَةَ الهمذاني الوادعي (ت: ٤٢٢هـ): مكتبة صنعاء الأثرية، ط: ٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ٣٠٤/٢

(٤) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي ١١٩١/٥، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢٧/٧-٤٢٨

**الحكم على الحديث:** -إسناده ضعيف لأجل موسى ويزيد فهما ضعيفان، قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث»<sup>(١)</sup>

**لطائف الإسناد:** - الإسناد بصيغة التحديث في أربعة مواضع، وبصيغة العنعنة في ثلاثة مواضع.

#### الرواية الثالثة:-

قال الحافظ أبو نعيم: (حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْسَاءً﴾، قال: "عجائز كن في الدنيا عمشا رمصا)<sup>(٢)</sup>

**تخريج الحديث:** - أخرجه ابن أبي الدنيا<sup>(٣)</sup> من طريق: مروان بن معاوية الفزاري، وهناد بن السري<sup>(٤)</sup> من طريق: وكيع، والطبري<sup>(٥)</sup> من طريق: سوار بن عبد الله بن داود، ثلاثتهم عن موسى بن عبيدة عن يزيد عن أنس بن مالك به

#### دراسة رجال الإسناد:-

- ١- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي، أبو القاسم الطبراني، روى عن: أبي زرعة، وأحمد بن المعلى، والمقدم بن داود، روى عنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو الحسين أحمد بن فادشاه، ومحمد بن عبيد الله بن شهريار، وكان ثقة، حافظاً، توفي سنة ٣٦٠هـ<sup>(٦)</sup>
- ٢- عبد الله بن محمد بن سعيد أبي مريم الجمحي، أبو بكر المصري، روى عن: جده، ومحمد الفريابي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، روى عنه: أحمد بن القاسم اللكي، وعلي بن محمد

(١) سنن الترمذي ٤٠٢/٥

(٢) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٢٢٢ (٣٩٠)

(٣) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ١/٢٠١ (٢٧٤)

(٤) الزهد: هناد بن السري الكوفي سنة الولادة ١٥٢/ سنة الوفاة ٢٤٣، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، سنة النشر: ١٤٠٦هـ، : الكويت ١/٥٧ (٢١)

(٥) جامع البيان للطبري ٢٣/١١٩

(٦) ينظر: تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمري: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ١٦٣/٢٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ١/٤٣

المصري الواعظ، والطبراني، كان يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، توفي سنة ٢٩٠هـ<sup>(١)</sup>

٣- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، أبو عبد الله الضبي، من أرض فلسطين، روى عن: سفیان الثوري فأكثر عنه وإسرائيل وجريير بن حازم، روى عنه: أحمد بن عبد الله العجلي وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد بن أبي مريم، وهو ثقة فاضل، توفي سنة ٢١٢هـ<sup>(٢)</sup>

٤- سفیان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن منقذ، ويكنى ابا عبد الله، روى عن: ابيه، ومحارب بن دثار، وابي مالك الاشجعي، وروى عنه: جعفر بن برقان، وخصيف بن عبد الرحمن، وابو داود الحفري، وهو امير المؤمنين في الحديث، توفي سنة ١٦١هـ<sup>(٣)</sup>

٥- موسى بن عبيدة، ضعيف، سبقت ترجمته<sup>(٤)</sup>

٦- يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف، سبقت ترجمته<sup>(٥)</sup>

٧- أنس بن مالك، صحابي معروف، سبقت ترجمته<sup>(٦)</sup>

**الحكم على الحديث:** - إسناده ضعيف؛ لأجل موسى بن عبيدة و يزيد الرقاشي فهما ضعيفان ومحمد بن عبد الله بن سعيد فيه كلام.

**لطائف الإسناد:** - الإسناد بصيغة التحديث في أربعة مواضع وبصيغة العنعنة في ثلاثة مواضع.

**المعنى العام للروايات:** -

في الحياة الدنيا أنعم الله علينا بنعم وفيرة ومن تلك النعم أن خلق لنا من أنفسنا أزواجا تسكن بعضها لبعض فإن النفوس تتمتع بما أحل الله لها من لذات في هذه الآية الكريمة يطلعنا الله على لون آخر من صفة نساء الدنيا هن متاع للأتقياء في جناته تعالى وهذا النوع من النعيم يتعلق باللذة والشهوة الجسدية في الآخرة.

من هذا المنطلق نذهب الى تفسير تلك الآية والتفسير: هو من الفسر وهو الكشف والبيان والتفصيل<sup>(١)</sup>، وهذا ما سأروم إليه، فلما تبين في الأقوال السابقة في قوله تعالى: ﴿ وَفُرُشٍ

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٧٦٧/٦

(٢) ينظر: تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ): دار الباز، ط: ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م: ٤١٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٥٣٧/٩

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٠/٦، وتهذيب التهذيب لأبن حجر ٤/١١١-١١٤

(٤) ينظر: ص: ٨ من البحث

(٥) ينظر: ص: ٨ من البحث

(٦) ينظر: ص: ٨ من البحث

مَرْفُوعَةٍ ﴿﴾، ان النساء هن من يطلق عليهن فرشا قال الله عز وجل معيدا للضمير على غير ما يتبادر اليه الذهن وللتأكيد لأجل من كان ينكر البعث: ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴾ ، أي بما لنا من القدرة والعظمة<sup>(٢)</sup> قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴾ والانشاء: هو الابداع في الشيء بلا احتذاء ولا اقتداء وهو ايجاد الشيء بغير آلة ولا عادة ولا زمان ولا مكان، وهذا الأمر يكون عند الله عز وجل فقط<sup>(٣)</sup>

وذكر ابن عرفة في تفسيره قائلا: وقد عبر بلفظ الانشاء لأنه خلق مبتدأ ولم يسبق بأي شيء<sup>(٤)</sup>، الى ذلك ذهب أهل العلم الى فئتين:

الأولى: قالوا ان الضمير في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴾، هو راجع الى قوله تعالى: ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ ؛ لأن معنى الفرش أراد به النساء فكانت العرب تطلق على النساء معاني عديدة منها إزارا، وفراشا، ونعلا، فعليه فسر الرفع بقوله: مرفوعة في الدرجة والمكانة والأفضلية، فهن أفضل وأحسن من حور الجنة<sup>(٥)</sup>

الثانية: قالوا انه راجع الى النعت والوصف الى النساء اللواتي لم يذكرن ولكن ذكر الفرش دل على النساء لأنهن من يتكئن مع أزواجهن<sup>(٦)</sup>

وقال بعض أهل العلم: وقد أريد هنا الحور العين؛ لأن معنى الانشاء هو الاختراع والابتداع<sup>(١)</sup>، وجاءت الآثار الكثيرة التي ذهبت الى انهن نساء الدنيا اللواتي كن في الدنيا ذات أعمار كبيرة

(١) ينظر: التساؤلات التفسيرية التي أوردها الطاهر بن عاشور وأجاب عنها في تفسيره-سورة الفاتحة-انموذجا، بحث نشر في مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت: ١٢٠

(٢) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ): دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٠/٧٤١٠

(٣) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ): عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط: ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م: ٢٩

(٤) ينظر: تفسير الإمام ابن عرفة: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت: ٨٠٣هـ)، ت: د. حسن المناعي: مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس، ط: ١، ١٩٨٦ م ١٤٠/٤

(٥) ينظر: بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ) ٣/٣٩٣، والكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ٢٠٩/٩

(٦) ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)

دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ٥١٩/٧

ومنهن المتزوجات وغير المتزوجات وهذا ما نحن بصده وفي روايتي أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: منهن العجائز اللاتي كن في الدنيا عمشا رمصا، وفي الرواية الاخرى: عجائز كن في الدنيا عمشا رمصا، روى البيهقي عن الحسن، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا يدخل الجنة عجز، فبكت عجز، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أخبروها أنها ليست يومئذ عجز إنها يومئذ شابة»، إن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً﴾<sup>(٢)</sup> قوله: العجائز: والعجز: من كانت مسترخية لحم الوجه والجفون وهن المتقدمات في العمر وبلغن سن الهرم وهذا الأمر دائر على المتزوجة وغير المتزوجة وهو ما اريد بقوله الثيب وغير الثيب<sup>(٣)</sup>، ومن تقدم في العمر ظهرت عليه أوصاف التغيرات الجينية الحاصلة له في الجسم فقال: كن في الدنيا وهنا التأكيد على انهن نساء الدنيا وهو ما أريد بالفرض سابقا<sup>(٤)</sup>، وعمشا: من العمش: وهذا من الأمور التي تحصل لكل شخص عند تقدمه في السن فالعين في هذه الحالة فلا تكاد تبصر مع سيلان الدمع<sup>(٥)</sup>، جمع للمرأة الكبيرة العمشاء، وهكذا أمور تؤدي بصاحبها الى ضعف الرؤية، فيقال: امرأة عمشاء<sup>(٦)</sup>، ورمصا: من الرمص: وهو ما اجتمع من أوساخ تطرحها العين في زوايا الأجفان وفي أهدابها وهو إسترخاء العين وانكسارها عن طريق تهزل الجلد عليها<sup>(٧)</sup>، ، ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً﴾، حصل تعدد أقوال المفسرين في بيان

(١) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠ هـ)، ت: عبد الله محمود شحاته: دار إحياء التراث - بيروت، ط: ١ الأولى - ١٤٢٣ هـ ٤/٤١٩، والهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧ هـ)، ت: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط: ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ٧٢٧٦/١١

(٢) البعث والنشور: ٢١٧ (٣٤٦)

(٣) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤ هـ): دار الفكر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ٧/٣٠٦٣

(٤) ينظر: الكشف والبيان للثعلبي ٢٠٩/٩

(٥) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩ هـ): ت: عبد الرزاق المهدي: إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م: ٨٥

(٦) ينظر: تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣ هـ): دار الكتب العلمية - بيروت ٩/١٣٠

(٧) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩

المعنى وهو حاصل ايضا عند شرح كتب السنة ، فقيل المراد بهن الحور العين فالله تعالى أنشأهن ولم تقع عليهن لا عسر ولادة ولا غيرها فقد خلقهن الله من غير أب ولا أم كخلقه سيدنا آدم -عليه السلام- بل هن من الاختراع والابتداع<sup>(١)</sup>

وذهب البعض الآخر ان المراد هنا هن نساء أهل الدنيا فقد أعاد الله نشأتهم على صورة خاصة وتم خلقهن غير الخلق الذي كن عليه في الدنيا فصير النساء يوم القيامة بغير اوصافهن التي كن عليها<sup>(٢)</sup>، والتغيير في الخلق حاصل عن طريق تساوو في العمر الذي يبعثن فيه فإن قبضن صبيات وعجائز كن في الدنيا على سن واحدة قيل في حدود الثلاثة والثلاثين وهي الصورة التي تكون فيها ذروة الشباب<sup>(٣)</sup>، فيجعل الله اللاتي تزوجن في الدنيا على صورة العذارى يوم القيامة<sup>(٤)</sup>، وهذا من تكرمه تعالى وفضله على نساء اهل الدنيا ولمتعة اهل الجنة ان جعل هؤلاء النساء دائمات البكارة فمتى عاود المؤمن على وطئها وجدها بكر<sup>(٥)</sup>، فتكون للمؤمن في نفسها سكنا روحيا وجسميا لزوجها عند الإيواء إليها<sup>(٦)</sup>، هذا ما ذهبت اليه الروايات في بيان نعيم الجنة وما فيها من نساء الدنيا اللاتي يخلقهن الله في الجنة خلقا آخر في غاية الحسن والجمال

رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ٧٢/١١، وقوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م.

(١) ينظر: تحفة الاحوذى لأبي العلا ١٣٠/٩

(٢) ينظر: جمع الوسائل في شرح الشمائل : علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) : المطبعة الشرفية - مصر ، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته: ٤٠، والمفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الصريير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهر (ت: ٧٢٧ هـ)، ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ١٩٢/٥

(٣) ينظر: تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، : دار الوطن، الرياض - السعودية، ط: ١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م ٣٥٠/٥

(٤) ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، ت: صفوان عدنان داوودي: دار القلم ، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط: ١، ١٤١٥ هـ : ١٠٦١

(٥) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م، ط: ١، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد ٢٢٢/٥

(٦) ينظر: دور المرأة المسلمة في تكوين الأسرة السليمة، بحث نشر في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت: ٦٠

والتحبيب للمؤمنين<sup>(١)</sup>، أخرا قال القاري: "ويحتمل - وهو الظاهر - أنهن خلقن ابتداء كاملات من غير تدريج في التربية والسن، لكن وجه المطابقة بين الحديث والآية غير ظاهر على هذا، فالصواب أن يحمل الضمير إلى نساء الجنة بأجمعهن، وحاصله أن أهل الجنة كلهم أنشأهم الله تعالى خلقا آخر يناسب الكمال والبقاء والدوام، وذلك يستلزم كمال الخلق وتوفر القوى البدنية وانتفاء صفات النقص عنها، والله سبحانه أعلم"<sup>(٢)</sup>.

اهم ما يستفاد من الحديث:-

١-بيان تفسير الآية

٢-الاهتمام العظيم بالمرأة وجعل شأنها كبير في الدنيا والآخرة

٣-ان المقصود في الروايتين من ناحية العمر ان اهل الجنة الذين يدخلونها هو الثلاثة والثلاثين او الثلاثين والله اعلم

٤-وهذا من سلسلة النعم التي انعم بها الله تعالى على عباده المتقين في الآخرة

٥-وكان هذا الأمر من الأمور التي يشتهيها الانسان ويرغب بها في الدنيا فجعله الله تعالى في نعيم الآخرة أيضا

٦-الترغيب والتشويق بالوصول الى ما ذكر في تلك الروايات من نعيم دائم.

الخاتمة :

وفي الختام أحمد الله تعالى على التوفيق في إتمام هذا البحث والذي من خلاله تم التوصل الى أبرز النتائج وأهم التوصيات لمثل هذا العنوانين:

النتائج:-

١- أكثر الحافظ أبي نعيم الأصبهاني من طرق الحديث للحديث الواحد.

٢- جميع الأحاديث والآثار التي تمت دراستها هي بأسانيد أبي نعيم الأصبهاني.

٣- احتوت تلك المرويات التفسيرية على الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع.

٤- كما ان الحافظ يأتي بالحديث دون التعرض الى شرحه او تخريجه او لسنده بجرح او تعديل.

٥- من ترك المذات والشهوات وسائر ملاهي الدنيا وتضرع لله خوفا منه وتقربا له فاز بجنانه التي وصف.

٦- وختاماً فقد لخصت جميع ما تروم إليه الأحاديث والآثار التي جاءت داخله في عموم النعيم الذي فيها داخلا في الحديث الصحيح الثابت، "عن أبي هريرة، قال: قال رسول

(١) ينظر: التسهيل لعموم التنزيل لابن جزي ٣٣٦/٢

(٢) مرقاة المفاتيح ٣٠٦٤/٧

الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال ربكم عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"

#### التوصيات:-

- ١- الحاجة الماسة الى الاعتناء بكتب السنة وخصوصا من الجانب التفسيري، وحث الباحثين على هكذا مواضيع لأن تلك الدراسات تقوم على تقديم الاضافات العلمية الرزينة في مجال علم التفسير وخصوصا التفسير بالمأثور.
- ٢- الحث على ان يكون هناك دراسات مثيلة لكامل المرويات التفسيرية، تكون اكثر غزارة من الجانب العلمي والنقدي.
- ٣- واوصي بالاعتناء ايضا بتلك الدراسات لأنها تكون الخط الدفاعي لصد أي شبهات تصدرها الأفكار الغربية والاستشراقية التي حاولت وما زالت تحاول الدخول في علم التفسير وهذا الأمر يكون على عاتق جميع المؤسسات التعليمية في كافة الأقطار.

## المصادر

### القرآن الكريم

- ١- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، ط: ١ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
- ٢- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان، ط: بلا، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م
- ٣- أوصاف الجنان في الثلث الأخير من القرآن، الناشر، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت
- ٤- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا): محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، ت: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ
- ٥- بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، ت: د. محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت، ط: بلا
- ٦- البعث والنشور للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- ٧- التساؤلات التفسيرية التي أوردها الطاهر بن عاشور وأجاب عنها في تفسيره: الناشر، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت
- ٨- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- ٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م
- ١٠- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ): دار الباز، ط: ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- ١١- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ط١
- ١٢- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- ١٣- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ

- ت: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م
- ١٤- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: بلا، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
- ١٥- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط: ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م
- ١٦- التحيير في المعجم الكبير: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م
- ١٧- تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارك فوري (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: بلا
- ١٨- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ
- ١٩- التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)، ت: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط١ - ١٤١٦هـ
- ٢٠- تفسير الإمام ابن عرفة: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت: ٨٠٣هـ)، ت: د. حسن المناعي: مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس، ط: ١، ١٩٨٦ م
- ٢١- تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- ٢٢- تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ)، ت: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط١ - ١٤٢٣هـ
- ٢٣- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة: دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م
- ٢٤- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ
- ٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- ٢٦- التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب-القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
- ٢٧- الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ٢٨٤/١، ومعجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م
- ٢٨- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري

- (ت: ٣١٠هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٢٩- الجامع الكبير - سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى  
 (ت: ٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: بلا، ١٩٩٨ م
- ٣٠- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي  
 حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م
- ٣١- جمع الوسائل في شرح الشمائل: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروري القاري (ت:  
 ١٠١٤هـ)، المطبعة الشرفية - مصر، ط: بلا
- ٣٢- دور المرأة المسلمة في تكوين الأسرة السليمة: أ.م.د عمر محمد أمين، الناشر مجلة العلوم الإسلامية-  
 جامعة تكريت
- ٣٣- رجال الحاكم في المستدرک: مقبل بن هادي بن مقبل بن قاندة الهمداني الوداعي (ت: ١٤٢٢هـ)،  
 مكتبة صنعاء الأثرية، ط٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- ٣٤- الزهد: أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صفوق بن عمرو بن زرارة بن  
 عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (ت: ٢٤٣هـ)، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار  
 الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، ط١، ١٤٠٦ هـ
- ٣٥- سبل السلام: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز  
 الدين، المعروف كأسلافه بالأخير (ت: ١١٨٢هـ)، دار الحديث، ط: بلا
- ٣٦- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،  
 ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ /  
 ١٩٨٥ م
- ٣٧- صفة الجنة لابن أبي الدنيا: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي  
 القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم: مكتبة ابن  
 تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية
- ٣٨- صفة الجنة: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني  
 (ت: ٤٣٠هـ)، ت: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا، و صدر عن دار  
 المأمون للتراث ببيروت، سنة ١٤٠٦ هـ، و طبع بنفس الاسم، و صدر عن مكتبة التراث الإسلامي  
 بالقاهرة، بدون تاريخ.
- ٣٩- طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، ت: محمد حامد الفقي، دار  
 المعرفة - بيروت، ط: بلا
- ٤٠- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن  
 سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ت: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٦٨ م
- ٤١- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري  
 المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، ت: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة  
 الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٤٢- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد  
 الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، ت: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت

- لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- ٤٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٣٧٩هـ
- ٤٤- قوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: أ.د. سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراه - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ط: بلا، ١٤٢٤هـ
- ٤٥- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ١، ١٤٠١هـ
- ٤٦- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م
- ٤٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- ٤٨- المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- ٤٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، ت: حسام الدين القدسي: مكتبة القدسي، القاهرة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م
- ٥٠- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، مشيخة: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ «ابن حجر العسقلاني» (ت: ٨٥٢هـ)، ت: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي: دار المعرفة - بيروت، ط: ١
- ٥١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - لبنان - ط ١، ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م
- ٥٢- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- ٥٣- مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، ت: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م
- ٥٤- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م
- ٥٥- معجم الصحابة: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: ٣١٧هـ)، ت: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- ٥٦- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط: بلا
- ٥٧- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)،

- ت: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- ٥٨- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، ت: صفوان عدنان داوودي: دار القلم , الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط: ١، ١٤١٥ هـ
- ٥٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط: بلا
- ٦٠- المفاتيح في شرح المصابيح: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الصّريّ الشّيرازي الحنفيّ المشهور بالمطهر (ت: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
- ٦١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ١٠٩/١

### References

#### The Holy Quran

- 1- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (T.: 630 AH), T.: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul-Mawgod: The Scientific Book House , i: 1 1415 AH - 1994 AD
- 2- The lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir Al-Jikni Al-Shanqiti (d.: 1393 AH), Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut - Lebanon, t: No, 1415 AH - 1995 AD
- 3- Completing the completion (a supplement to the book of completion by Ibn Makula): Muhammad bin Abdul Ghani bin Abi Bakr bin Shuja', Abu Bakr, Mu'in al-Din, Ibn Nuqt al-Hanbali al-Baghdadi (T.: 629 AH), T: d. Abdul Qayyum Abdul Reeb Al-Nabi, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1, 1410 AH
- 4- Bahr al-Uloom: Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim al-Samarqandi, the Hanafi jurist, d. Mahmoud Matarji, Dar Al-Fikr - Beirut, ed: Bla
- 5- The Resurrection and Resurrection of Al-Bayhaqi: Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khusrujardi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (T.: 458 A.H.), T: Sheikh Amer Ahmed Haider, Center for Cultural Services and Research, Beirut, 1, 1406 A.H. - 1986 A.D.
- 6- History of Isfahan = News of Isfahan: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (d.: 430 AH), T.: Sayed Kasroui Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1410 AH-1990 AD
- 7- The history of Islam and the deaths of famous people and the media: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d.: 748 AH), d.: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1, 2003 AD
- 8- The History of Trustworthy Persons: Abu Al-Hasan Ahmed Bin Abdullah Bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (T.: 261 A.H.): Dar Al-Baz, i: 1, 1405 A.H.-1984 A.D.

- 9- The Great History: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH), the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, 1st Edition.
- 10- History of Baghdad: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH), t.: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1, 1422 AH - 2002 AD
- 11- The History of Damascus: Abu al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (d.: 571 AH), t.: Amr bin Gharamah Al-Amroy, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, i: No, 1415 AH - 1995 AD
- 12- Inking in the Great Dictionary: Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi, Abu Saad (T.: 562 AH) T: Munira Naji Salem, Presidency of the Endowments Diwan - Baghdad, 1, 1395 AH - 1975 AD
- 13- Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi: Abu Al-Ela Muhammad Abdul-Rahman bin Abdul-Rahim Al-Mubarak Fauri (T.: 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, i: No
- 14- Encouragement and intimidation from the noble hadith: Abdul Azim bin Abdul Qawi bin Abdullah, Abu Muhammad, Zaki Al-Din Al-Mandhari (T.: 656 AH), T.: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1417 AH.
- 15- Al-Tashel for the Science of Downloading: Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Juzay Al-Kalbi Al-Granati (T.: 741 AH), T.: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, 1st edition - 1416 AH
- 16- Interpretation of Imam Ibn Arafa: Muhammad Ibn Muhammad Ibn Arafa Al-Wargami Al-Tunisi Al-Maliki, Abu Abdullah (d.: 803 AH), t.: Dr. Hassan Al-Mannai: Research Center at Al-Zaytoonah College - Tunis, i: 1, 1986 AD
- 17- Interpretation of the Qur'an: Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmad Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (d.: 489 AH) t: Yasser bin Ibrahim and Ghunaim bin Abbas bin Ghunaim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 1, 1418 AH - 1997 AD
- 18- Interpretation of Muqatil bin Suleiman: Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (died: 150 AH), t.: Abdullah Mahmoud Shehata, Heritage Revival House - Beirut, 1st - 1423 AH
- 19- Taqreeb Al-Tahdheeb: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), T.: Muhammad Awamah: Dar Al-Rasheed - Syria, i: 1, 1406 - 1986 AD
- 20- Tahdheeb al-Tahdheeb: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d.: 852 AH), the Nizamiyah Encyclopedia Press, India, 1, 1326 AH.
- 21- Refinement of perfection in the names of men: Youssef bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi Al-Mazi (T.: 742 AH), T.: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Resala Foundation - Beirut, 1, 1400 AH - 1980 AD
- 22- Arrest on assignments of definitions: Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qahiri (d.: 1031 AH), World of Books - Cairo, 1, 1410 AH-1990 AD
- 23- Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (T.: 310 AH), T.: Ahmed Muhammad Shaker, Foundation of the Resala, 1, 1420 AH - 2000 AD

- 24- The Great Mosque - Sunan Al-Tirmidhi: Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa, T.: 279 A.H.), T.: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, t: No, 1998 A.D.
- 25- Al-Jarh and Editing: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handali, al-Razi Ibn Abi Hatim (died: 327 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1, 1271 AH 1952 AD
- 26- Collecting the means in explaining the merits: Ali Bin Sultan Muhammad, Abu Al-Hassan Nour Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (d.: 1014 AH), Al-Sharafiya Press - Egypt, i: No
- 27- Al-Hakim's Men in Al-Mustadrak: Muqbil bin Hadi bin Muqbil bin Qaida Al-Hamdani Al-Wadi'i (d.: 1422 AH), Sana'a Archaeological Library, 2, 1425 AH - 2004 AD
- 28- Az-Zuhd: Abu Al-Sirri Hanad bin Al-Sirri bin Musab bin Abi Bakr bin Shabr bin Safouk bin Amr bin Zarara bin Adas bin Zaid Al-Tamimi Al-Darami Al-Kufi (d.: 243 AH), T.: Abdul Rahman Abdul Jabbar Al-Fariwai, House of Caliphs for Islamic Book - Kuwait. 1st floor, 1406 AH
- 29- Souls of Peace: Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad al-Hasani, al-Kahlani, then al-San'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known as his predecessors as al-Amir (died: 1182 AH), Dar al-Hadith, i: No
- 30- Biographies of the Nobles' Flags: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), T: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD
- 31- The description of Paradise for Ibn Abi al-Dunya: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Obaid bin Sufyan bin Qais al-Baghdadi, the Umayyad al-Qurashi known as Ibn Abi al-Dunya (died: 281 AH), investigation and study: Amr Abdel Moneim Salim: Ibn Taymiyyah Library, Cairo - Egypt, library Al-Alam, Jeddah - Saudi Arabia
- 32- The Hanbali layers: Abu Al-Hussein Ibn Abi Ya'la, Muhammad bin Muhammad (died: 526 AH), t.: Muhammad Hamid Al-Fiqi, Dar Al-Maarifa - Beirut, i: No
- 33- The Great Classes: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashimi with loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (died: 230 AH), t.: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1, 1968 AD.
- 34- The layers of the hadith scholars in Isfahan and those who received it: Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Jaafar bin Hayyan Al-Ansari known as Abu Sheikh Al-Asbahani (died: 369 AH), t.: Abdul Ghafour Abdul Haq Hussein Al-Balushi, Al-Resala Foundation - Beirut, 2nd edition, 1412 AH - 1992 AD
- 35- The Doctrine of the Faith in the Layers of the Doctrine Bearers: Ibn al-Mulqin Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri (died: 804 AH), t. 1997AD
- 36- Fath al-Bari, Explanation of Sahih al-Bukhari: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Maarifa - Beirut, 1, 1379 AH
- 37- The food of the nourisher on the Tirmidhi mosque: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (deceased: 911 AH), prepared by the student: Nasser bin Muhammad bin Hamid Al-Gharibi, supervision: Prof. Saadi Al-Hashemi, PhD Thesis - Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Department of the Book and the Sunnah, i: No, 1424 AH

- 38- The refuting statement in the narration of the Musnad of Imam Ahmad: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 1, 1401 AH
- 39- Al-Kamil fi Weak Men: Abu Ahmad bin Uday Al-Jarjani (T.: 365 AH), T.: Adel Ahmad Abdul-Mawgod, Scientific Books - Beirut - Lebanon, 1, 1418 AH 1997 AD
- 40- Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (T.: 427 AH), t: Imam Abi Muhammad bin Ashour, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1, 1422 AH - 2002 AD.
- 41- Al-Mutafaq and Al-Mufraq: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (T.: 463 AH), Study and Investigation: Dr. Muhammad Sadiq Aydin Al-Hamidi, Dar Al-Qadri for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 1, 1417 AH - 1997 AD
- 42- The Compound of Supplements and the Source of Benefits: Abu al-Hasan Nour al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami (died: 807 AH), t.: Hussam al-Din al-Qudsi: Al-Qudsi Library, Cairo: 1414 AH, 1994 AD
- 43- The Founding Complex of the Indexed Dictionary, Sheikh: Shihab Al-Din Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Ahmed, known as "Ibn Hajar Al-Asqalani" (T.: 852 AH), T.: Dr. Youssef Abdul Rahman Al-Mara'ashli: Dar Al-Maarifa - Beirut, i: 1
- 44- The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Attia al-Andalusi, t.: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon - 1, 1413 AH - 1993 AD
- 45- Mirqat al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps: Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan Nour al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (d.: 1014 AH), Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1, 1422 AH - 2002 AD 9
- 46- Musnad of Abi Dawood Al-Tayalisi: Abu Dawood Suleiman bin Dawood bin Al-Jarod Al-Tayalisi Al-Basri (died: 204 AH), d.: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hajar - Egypt, 1, 1419 AH - 1999 AD
- 47- Lexicon of Countries: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (died: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD
- 48- Dictionary of the Companions: Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz bin Al-Marzban bin Sabor bin Shahanshah Al-Baghawi (died: 317 AH), t.: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni, Dar Al-Bayan Library - Kuwait, 1, 1421 AH - 2000 AD
- 49- The Great Lexicon: Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d.: 360 AH), T.: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd Edition.
- 50- Arrange Al-Durar in proportion to verses and surahs: Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabbat bin Ali bin Abi Bakr Al-Baq'i (d.: 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo, i: No
- 51- Guidance to reaching the end in the science of the meanings and interpretation of the Qur'an, its rulings, and sentences from the arts of its sciences: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaisi al-Qayrawani and then Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (T.: 437 AH), t: A group of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, 1, 1429 A.H. - 2008 A.D
- 52- Al-Wajeez in the Interpretation of the Dear Book: Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (died: 468 AH), t.

- 53- The deaths of notables and the news of the sons of time: Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbi (T.: 681 AH), T.: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, t: No
- 54- Al-Maftahat fi Sharh Al-Masbah: Al-Hussein bin Mahmoud bin Al-Hassan, Mazhar Al-Din Al-Zaydani Al-Kufi, the blind Shirazi Al-Hanafi, famous for Al-Mudhahri (T. Islamic - Kuwaiti Ministry of Awqaf, i: 1, 1433 AH - 2012 CE.
- 55- The description of Paradise: The author: Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (d.: 430 AH), t.: Ali Reda Abdullah, Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus / Syria, and issued by Dar Al-Mamoun Heritage in Beirut. Year 1406 AH, printed with the same name, and issued by the Islamic Heritage Library in Cairo, without date.
- 56- The role of Muslim women in forming a healthy family: Prof. Dr. Omar Muhammad Amin, publisher, Journal of Islamic Sciences - Tikrit University.
- 57- Genealogy: Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (died: 562 AH), t.: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Moalimi, Council of the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad 1/284, and Lexicon of Countries: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi (died: 626 AH), publisher: Dar Sader, Beirut, i: 2, 1995 AD.
- 58- History of the names of the weak and the liars: Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Muhammad bin Ayyub bin Azdad Al-Baghdadi, known as Ibn Shaheen (died: 385 AH), d.: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, ed: 1, 1409 AH / 1989 AD.
- 59- Interpretation of the Great Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (T.: 774 A.H.).
- 60- Explanatory questions raised by Al-Taher bin Ashour and answered in his interpretation: Al-Publisher, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University
- 61- Descriptions of Heaven in the Last Third of the Qur'an, Publisher, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University.